

الأصول في النحو

تَفْعَلُ أَنتَ وَتَفْعَلُ فِي الإِسْمِ كَتَجَفَافٍ وَتَنْذُضُبٍ وَتُرُتَبٍ فَالذِي بَيْنَ لِكَ
أَنَّ التَاءَ زَائِدَةٌ فِي تَنْذُضُبٍ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ وَكَذَلِكَ التَّفْعَلُ
لأنَّهم قد قالوا : التَّفْعَلُ فهذا بمنزلة ما اشتق منه ما لا تاء فيه وكذلك
تُرُتَبٍ وَتُدْرَأُ لِأَنَّهم مِّن رَّتَبٍ وَدَرَأٍ وَكَذَلِكَ جَبْرُوتٍ وَمَلَكُوتٍ لِأَنَّهمَا
مِنَ المَلَكِ والجَبْرِيةِ وَكَذَلِكَ عَفْرِيثٍ لِأَنَّه مِّنَ العِفْرِيةِ وَكَذَلِكَ عَزْرُوتٍ
لأنَّه لَيْسَ فِي الكَلَامِ فِعْوِيلٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : عَزْرُوتٍ (فِعْوِيلٌ) لِأَنَّ
الواوَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ وَكَذَلِكَ : الرَّغْبُوتُ والرَّهْبُوتُ لِأَنَّه
مِنَ الرَّغْبَةِ والرَّهْبَةِ وَكَذَلِكَ : التَّجْلُدُ والتَّحْلَةُ لِأَنَّها مِّنَ حَلَّتٍ وَحَلَّتْ
وَكَذَلِكَ السَّنْبَةُ مِّنَ الدَّهْرِ لِأَنَّهُ يُقَالُ : سَنِبَةُ مِّنَ الدَّهْرِ وَكَذَلِكَ التَّقْدُومِيَّةُ
لأنَّها مِمَّن قَدِمَتْ وَكَذَلِكَ : التَّخْرِيوتُ لِأَنَّه مِّنَ الذَّلُولِ يُقَالُ لِلذَّلُولِ
مُدْرَبٌ وَالتَّاءُ الأُولَى مَكَانُ الدَّالِ كَمَا قَالُوا : الدَّوْلَجُ فِي التَّوَلَجِ
وَكَما قَالُوا : سِتَّةٌ فَأَبْدَلُوا التَّاءَ مَكَانَ الدَّالِ وَمَكَانَ السَّيْنِ وَكَما قَالُوا :
سَيَنْتَى وَسَيَنْدَاءُ وَاتَّغَرَّ وَادَّغَرَّ والعَنْكَبُوتُ وَالتَّخْرِيوتُ لِأَنَّهم قَالُوا :
عَنْكَابٌ وَقَالُوا : العَنْكَبَاءُ فَاشْتَقَوْا مِنْهُ مَا ذَهَبَ فِيهِ التَّاءُ وَكَذَلِكَ : تَاءُ أُخْتِ
وَبِنْتِ وَثْنَتِي وَكَلِمَتَا لِحْنٍ لِلتَّائِيثِ وَبِنِينَ بِنَاءَ مَا لَا زِيادَةَ فِيهِ مِّنَ الثَّلَاثَةِ
وَكَذَلِكَ تَاءُ هَنْتٍ وَمَنْتٍ يَرِيدُ : هَنْهٌ وَمَنْهٌ وَكَذَلِكَ : التَّجَفَافُ وَالتَّامِثُ
لأنَّهمَا مِّنَ جَفَّ وَمِثْلُ وَكَذَلِكَ : التَّنْبِيْتُ وَالتَّمْتِينُ لِأَنَّهمَا مِّنَ